

٣) أصول وقواعد التفسير المستنبطة من السنة والآثار السلفية -

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اله الاولين والآخرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم - [00:00:04](#)

الدين وبعد. لا زلنا نكمل الوصول التي وردت في السنة النبوية فيما يتعلق علم التفسير وان شاء الله عز وجل انا نأتي عليها كلها اليوم ثم نثني بما جاء عن الصحابة والتابعين من الاصول - [00:00:24](#)

والكليات في هذا الباب من الاصول التي علمها النبي عليه عليه الصلاة والسلام اصحابه علمهم النظائر والنظائر والوجوه علم عظيم في علوم القرآن. ومعنى النظائر اي المتشابهات المتماثلات المتقاربات. ومعنى الوجوه اي الكلمات التي تتشابه - [00:00:44](#)

من حيث صورتها وتختلف من حيث معانيها. اذا النظائر هي التي تتشابه لفظا ومعنى او تتشابه معنى لا لفظا. واما الوجوه فهي التي تختلف معنى ولا تختلف لفظا مثال ذلك في الحروف كلمة اله. اينما وجدت في القرآن كلمة الى فان معناه انتهاء الغاية - [00:01:17](#)

لكنك تجد في بعض الاماكن وفي بعض الايات انها خارجة عن هذا النضير. وانها تكون متضمنة معنى مع. مثل قوله جل وعلا انصاري الى الله. فهي متضمنة معنى المعبة. اذا كلمة الى في جميع القرآن - [00:01:55](#)

متناظرة وفي بعض المواضع وجوهها مختلفة. ومثل هذا ايضا في الكلمات كلمة استوى على في جميع القرآن استوى على بمعنى علا وارتفع واستقر. لكن اذا جاءت كلمة استوى بدون الى وبدون على فان معناه سيختلف. فانت تنظر الى كلمة - [00:02:24](#)

استوى تجدها في جميع القرآن اما متعدية على مثل قوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى اي علا وارتفع. فهو لم يخلق السماوات والارض ليكن فيهما او ليكون فيهما فتعالى الله عن ذلك فهو سبحانه خالق الزمان والمكان. فهو سبحانه اخبر انه فوق العرش والعرش سقف المخلوق - [00:02:56](#)

اذا هو فوق المخلوقات سبحانه وتعالى. لكن كلمة استوى قد جاءت في القرآن الكريم غير متعدية بعلى. مثل قوله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. مثل قوله جل وعلا ايضا حتى اذا استوى اذا استوى اذا لم تعدى بعلى فان معناه مختلف - [00:03:26](#)

عن النظائر السابقة التي تكون متعدية بعلى. فتقول هذه وجوه مختلفة عن ومثل هذا كثير ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة. وهذه - [00:03:56](#)

فاذ ان النظائر كما تكون في الحروف في الكلمات في الجمل تكون في السور. لان ابن مسعود يقول علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن. النظائر يعني السور - [00:04:26](#)

متماثلة في المعنى لمن يقول السور المتماثلة يعني في المعنى. لانه لا يوجد سور متماثلة في المبنى. اذا هذه نظائر من جهة المعاني وهذه فائدة لطيفة قل ما يذكرها من يكتب في علوم القرآن فهم يظنون ان الوجوه والنظائر - [00:04:46](#)

مقتصر على الكلمات والحروف وليس الامر كذلك. بل الوجوه والنظائر متعد الى ان تصل الى الجمل بل والى المواضيع بل والى السور. وهذا وجه بلاغي في القرآن قل ما ينتبه له الناس. او قل ما ينتبه له. ما هو وجه - [00:05:10](#)

في هذا. لو قلت لمؤذنا باسل قص لي قصة. فقصها لنا فقلت له قصها لنا على وجه اخر. قصها لنا على وجه اخر. فقلت له قصه علينا على ثالث يعجز وربما يحصل عنده خطأ وربما يحصل عنده تعارض - [00:05:40](#)

هذا هو ان كان البشر. اما ان القصة الواحدة تتكرر اكثر من عشرين مرة في القرآن الكريم. وهي من نظائره متماثلة لا تجد بينها

تعارض فهذه من خصائص اعجاز القرآن. الامر الواحد بالصلاة - [00:06:10](#)

جاء في القرآن على صيغ متعددة يكاد العقل البشري ينبهر. كيف جاء الامر بالصلاة في القرآن على وجوه متغايرة في اللفظ متوافقة في المعنى. واقيموا الصلاة ليقيموا الصلاة. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. وهكذا الايات الكثيرة في اي باب من الابواب -

[00:06:30](#)

فهذا وجه نظائري عظيم يدل على اعجاز القرآن الكريم. وفي كلام ابن مسعود يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة التنبيه على سنة

منسية ما هي؟ قلما نجد الائمة يقرأون سورتين في ركعة واحدة - [00:07:00](#)

ومرة اذكر اني قرأت الفيل وسورة قريش في ركعة واحدة. فجاءني احد المصلين يقول يا شيخ ايش مو كافي صورة؟ طيب هذه

السنة هل هجرت لما هجرت اصبح الناس يستنكرونها - [00:07:20](#)

لما سئل ابن مسعود عن النظائر بين لهم النظائر. مثال ذلك من النظائر مثلا. فانت اذا اردت ان تعرف النظائر تعلم ان المرسلات والنبأ

متناظران. وان النازعات عبس متناظران. وان التكوير والانفطار - [00:07:40](#)

متناظران وان المطففين والانشقاق متناظر. وان الاعلى والغاشية متناظران هذا معنى التناظر التناظر قد يكون متماثلا من حيث

الجملة المعنى او من حيث اغلب المعنى او من حيث كل المعنى - [00:08:00](#)

او يكون التناظر لاتصال بين السورتين كالحال بين سورة النجم والقمر. او كالحال بين سورة القمر والرحمن. ان المتقين في جنات

ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر مم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمة. عند مليك مقتدر الرحمة. فهذا تناظر من حيث المعنى -

[00:08:22](#)

الجزئية ولا اريد الاطالة في هذا الباب ولكن من اراد التفصيل ينظر في باب الوجوه والنظائر اصل النبي صلى الله عليه وسلم

لاصحابه الاهتمام بالقرآن في اخر العمر. وهذه قضية - [00:08:52](#)

عظيمة لا ينبغي ان يغفل عنها الانسان. ينبغي للانسان ان يهتم اهتماما بليغا. لا سيما اذا بلغ ستين من العمر. فانه عليه الصلاة والسلام

كان يدارس جبريل القرآن في كل عام - [00:09:12](#)

ان مر ومدارسته مذاكرة لفظية وتلاوة حرفية ومذاكرة معنوية وتصحيح وتبيين ذكر للناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين هذا كله

يدخل في معنى المذاكرة. ولذلك الراوي يقول كان كما في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:09:32](#)

قالت قال اشر النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة ان جبريل عليه السلام كان عارضني القرآن كل سنة. وانه عارضني العام مرتين.

ولا اراه الا قد حضر اجلي رواه البخاري ومسلم. وفي حديث ابي هريرة عند البخاري قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم

يعني جبريل - [00:10:02](#)

القرآن كل عام مرة. فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض. يستفاد من هذا ان العرضة هي المعتمدة، نعم هذا لا اشكال فيه. لكن

المهم ان هذا كان في اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي الاهتمام بالقرآن - [00:10:32](#)

في اخر العمر ولهذا نجد من اهل العلم من اذا كبر من كبار المحدثين من اذا كبر آآ يتهيا عن التحديث ولا يحدث وانما يجلس مع

القرآن. اصل النبي صلى الله عليه وسلم لعموم - [00:10:54](#)

مسلمين اصلا عظيما بليغا وهو ان يهتموا بالقرآن في شهر القرآن شهر رمضان هذا الاصل العظيم اصل في التلاوة وفي التفسير وفي

المعاني. ولهذا كان من مشايخنا من يفسر في رمضان من اول القرآن الى اخره - [00:11:14](#)

من اول القرآن الى اخره كشيخنا ابي زكريا عبد السلام الرستمي رحمه الله الذي فسر القرآن اكثر من اربعين مرة اربعين مرة فسر

القرآن وكان كلما اراد ان يفسر حسب ما اخبرني هو بنفسه يقول انظر الى اكثر من عشرين ومئة تفسير على - [00:11:41](#)

الأقل تأملوا معي يا رعاكم الله. كيف العلماء يتعبون ويجهدون؟ ها حتى يوصلوا الينا العلم. عشرين ومئة يقرأه حتى اذا جاء رمضان

يجلس من بعد صلاة الفجر الى الظهر. حنا الحين من المغرب للعشا وفي ناس - [00:12:05](#)

مليون ها من صلاة الفجر الى صلاة الظهر ثم من صلاة الظهر الى صلاة العصر فينتهي الجزء ولا يأتي ليلة تسعة وعشرين او يوم تسعة وعشرين الا وقد ختم القرآن كله. اربعين مرة على هذا المنوال - [00:12:28](#)

قال حتى قبضه الله تبارك وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام اصل لنا الاهتمام بالقرآن في رمضان. كما في حديث ابن عباس في الصحيحين قال كان النبي الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه - [00:12:48](#)
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسل سلام. وهنا فائدة لطيفة كيف يكون العرض؟ ايكون العرض بقراءة القارئ - [00:13:12](#)
واجتماع التلميذ او يكون العرض بقراءة التلميذ واستماع الشيخ في هذه اللفظة فائدة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ وجبريل يسمع وفي بعض الروايات ان جبريل كان يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الاخيرة لكن رواية ابن عباس - [00:13:36](#)

نص في القضية فافضل عن واعى العرض افضل انواع العرض سواء في القرآن او في الحديث هو عرض التلميذ على الشيخ. القرآن والحديث والكتابة وغير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لامته اصلا عظيما. وهي ان الخيرية - [00:14:01](#)
متعلقة بالقرآن الكريم. اصل لهم ان الخيرية بمدى علمك بالقرآن بمدى فهمك للقرآن كما في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:14:28](#)
لما يقول راوي الحديث عن عثمان ابو عبد الرحمن السلم وهو الذي يرجع الي اسانيد القراءة كلها يرجع اليه اسانيد القراءات كلها يقول وهذا الحديث هو الذي اجلسني في هذا المجلس و اشار الى سارية من سوارى - [00:14:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جلست ها هنا ثلاثين سنة اقرئ الناس القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اصل لهم هذا الاصل العظيم. ولهذا قال رجل لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الخليفة الراشد - [00:15:21](#)
يا امير المؤمنين، هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا الا ما في جراب سيف هذا وكان فيه الديات وهي معروفة محفوظة او فهما يعطيه الله لعبد من عباده في كتابه - [00:15:43](#)

او عبد او فهما يعطيه الله لعبد من عباده في كتابه وفي حديث ابن ابزة ان عمر رضي الله تعالى عنه في اخر حجة حجها وصل الى عسفان ف جاء واليه من مكة يلقاه في امر - [00:16:07](#)
فقال ويحك اتيت الي وانا قافل الى المدينة من تركت اميرا على مكة؟ قال ابن ابزى فكر عمر رضي الله تعالى عنه وهو يعرف كل بطون مكة وكل رجالاتها فلم يعرفه فقال وما - [00:16:31](#)

ابن ابزة هذا قال يا امير المؤمنين رجل من الموالي يعني انه كان عبدا ثم اعتق وهو مسلم فصار حرا. قال عمر ويحك اتولي على قريش رجلا من ليه؟ قال يا امير المؤمنين انه رجل حافظ لكتاب الله عالم بالفرائض - [00:16:51](#)
هنا قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقوام ويضع به اخرين. فهذا الاصل العظيم الخيرية والفضل متعلق مدى اهتمامك بالقرآن. ولهذا قلما تجد عالما له اثر وذكر في الامة الا - [00:17:21](#)

بقدر اهتمامه بعلوم القرآن. ايا كان نوع علومه التي جاوزت الستين والمائتي نوع كما ذكرت في كتابي التبيان في انواع علوم القرآن. اصل النبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة ايضا اصلا عظيما وهو ترك ما ذكرناه - [00:17:51](#)
وهو السمع والطاعة بدون تعديل او تغيير. هذه قضية عظيمة ايها الاخوة. اصل النبي صلى الله عليه وسلم ابه السمع والطاعة بدون تغيير او تعديل. وهذا الاصل يقضي على كثير من التأويلات - [00:18:21](#)

سيده والتحريفات المضللة في كتاب الله جل وعلا. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبي اسرائيل النبي عليه الصلاة والسلام لماذا يذكر للصحابة هذا - [00:18:42](#)
كلام ليؤكد لهم اهمية السمع والطاعة لله ولرسوله بدون تغيير او تعديل. يقول عليه الصلاة والسلام قيل لبي اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قال صلى الله عليه وسلم فدخلوا يزحفون على استاهم ما دخلوا - [00:19:02](#)

سجدا. فدخلوا يزحفون على اشتاههم. فبدلوا اي من حيث الفعل. وقالوا مبدلين من حيث القول يعني بدلوا الفعل وبدلوا القول مثل انسان لا صلاته كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكره كذكر النبي صلى الله - [00:19:36](#)

عليه وسلم. فغير فعلا وقوله يقول عليه الصلاة والسلام فدخلوا يزحفون على استائهم فبدلوه. وقالوا حطة حطة حبة في شعرة وهذه كلمة عظيمة بدال ما يقولون حطة اي حط عنا خطايانا - [00:20:01](#)

قالوا حبة في شعرة بدال كلمة حطة قالوا حبة في شعرة تغيير عظيم ولذلك لما انزل الله عز وجل كما في الصحيحين وهذا الحديث حديث ابي هريرة في الصحيح البخاري. وفي الصحيحين ان النبي عليه - [00:20:33](#)

الصلاة والسلام جاءه الصحابة لما انزل الله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله كما في حديث ابن عمر قالوا يا رسول الله كلفنا ما نطيق والان هذه الاية لا نطيقها فغضب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:53](#)

وقال كلمة عظيمة اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل؟ قولوا سمعنا واطعنا فرجعوا وهم يبكون يقولون سمعنا واطعنا تذلت فذلت بها سنتهم بهذه الكلمة سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا - [00:21:16](#)

وما وصلوا الى دورهم ولا الى اهلهم الا وانزل الله عز وجل اخر الايتين رحمة بهذه الامة. هذه عظيمة يقرأ المسلم كتاب الله عز وجل الرحمن على العرش استوى يأتي هو ويقول استولى. ليش - [00:21:41](#)

تزيد اللام اما تستحي من الله جل وعلا اما تخاف من الله سبحانه وتعالى؟ او كان الله عاجزا ان يقول استولى؟ كلام خطير وان كان حرفا يسيرا لكنه يغير المعاني. فالمنبغى علينا جميعا ان ننتبه. هذا اصل عظيم - [00:22:01](#)

وفي التعامل مع كتاب الله تبارك وتعالى اصل النبي صلى الله عليه وسلم لنا التعامل مع اثار اهل الكتاب في فهم للقرآن هذه قضية مهمة اصلها سيد البرية صلوات ربي وسلامه عليه. اصلها لنا - [00:22:26](#)

كيف نتعامل مع اثار اهل الكتاب التي الحديث عنها في القرآن من حيث الاجمال مثل قصة نوح في التوراة قصة نوح مطولة ومثل قصة ابراهيم عليه السلام وهجرته ولوط عليه السلام وهجرته. وفي التوراة في السفر التكويني وغيرها القصة مطولة - [00:22:50](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام وضع للامة اصلا عظيما. ليس له مثيل ما هو هذا الاصل العظيم؟ اسمعوا الى هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبريات - [00:23:16](#)

غنية العبرانية هي اللغة التي نزل بها التوراة. والانجيل نزلت باللغة الانجيل نزل باللغة الشريانية. قال ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا الاصل العظيم لا تصدقوا اهل الكتاب - [00:23:43](#)

ولا تكذبوهم. قولوا امنا بالله وما انزل الينا. وما انزل من قبل. الحديث اذا التعامل مع الاسرائيليات قال العلماء رحمهم الله الاسرائيليات ثلاثة انواع نوع يصادم ما عندنا. عندنا ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:24:11](#)

ها الانبياء. عندنا ان الانبياء معصومون ولا لا؟ بالاتفاق بالاجماع فاذا وجدنا عندهم ان النبي الفلاني فعل الذنب الفلاني الكبيرة نعلم ان هذا كذب فترده ولا نريده ولا نذكره. لماذا؟ لانه مصادم لما عنده. النوع الثالث - [00:24:41](#)

او النوع الثاني ما هو موافق لما عندنا؟ مثل وحي الله عز وجل الى نوح ان احمل من كل زوجين اثنين. وفي التوراة فحمل نوح من كل صنف في الزوجين اثنين. اذا هذا نقبله. لماذا نقبل هذا؟ لانه موافق عندنا - [00:25:11](#)

لا اشكال في ذلك. القسم الثالث ما ليس موافقا ولا مخالفا فهذا لا نصدقه ولا نكذبه. مثال ذلك المدة التي بين ابراهيم عليه السلام وبين نوح عليه السلام ليس عندنا شيء يقيني ثابت - [00:25:41](#)

ان المدة بين ابراهيم وبين نوح كذا وكذا فهذا الكلام لا نصدقه ولا نكذبه. وهذا التعامل العظيم والاصل الكبير الذي اوصله لنا النبي عليه الصلاة والسلام يجب علينا وجوبا ان - [00:26:11](#)

في تعاملنا مع هذا شيء جديد يمكن ما سمعته. هذا الاصل نفسه يجب ان ننقله وان نتعامل معه مع ما نسمعه او مع ما يقوله العلماء في هذا العصر مما يسمى بعلم الفلك مما يسمى بعلم البحار مما يسمى بعلم الاجنة مما يسمى بعلم كذا ماذا - [00:26:31](#)

نفعل ننظر هذه النظرات الثلاث. ان يقولوا شيئا يوافق ما عندنا. يقينا فنصدقه ان يقولوا شيئا يخالف ما عندنا فنرده. ونعلم ان تلك

ليست الا نظرية ما هي حقائق علمية لماذا؟ لان الحقائق العلمية يستحيل استحيل ان - [00:27:01](#)

يكون هناك حقيقة علمية وهي مخالفة للقرآن. مستحيل. لماذا؟ من الذي انزل القرآن ومن الذي خلق الناس والجان والاكوان؟ اذا لا يمكن ان يكون فيه تعارض. لا يمكن. الرحمن علم القرآن - [00:27:31](#)

خلق الانسان ما يمكن يكون بينهما تعارض. فاذا وجد التعارض فهو ناتج او راجع الى احد امرين الا اما الى سوء فهمنا للقرآن واما الى ان القول الذي قالوه نظرية - [00:27:51](#)

او يقولوا قولاً ليس عندنا في القرآن ما نصدق به هذا القول. وليس عندنا في القرآن ما نكذب بهذا القول فهذا بابه واسع. بابه واسع مثلاً يأتينا انسان ويقول الافلاك الموجودة - [00:28:11](#)

او الكواكب الجارية حول الارض ها كانت سبعة ثم صارت تسعة ثم صارت احدى عشر وبعدين ممكن يصير تلتعش يمكن يصير هذا شيء ليس له ذكر في كتابنا لا سلماً ولا ايجاباً. ولا ولا - [00:28:31](#)

به حكم شرعي. فهذه قاعدة عظيمة اصل نستفيده من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليمه لنا في تعاملنا مع اهل الكتاب. اصل لنا النبي عليه الصلاة والسلام اصلاً - [00:28:51](#)

عظيماً وهو ان ما نزل في حق اهل الكتاب من الوعيد. ما نزل في حق اهل الكتاب من الوعيد يشملنا بطريق العموم ولا يشملنا بطريق الخصوص. هذه القاعدة اذا فهمناها ارتفعت عنا اشكال - [00:29:11](#)

الا ارتفعت عنا اشكال كثيرة. ففي قوله تبارك وتعالى والذين يكنزون والفضة ولا ينفقوا في سبيل الله نزلت في اهل الكتاب. فهذه الاية من حيث الخصوص لا تشملنا لان الاية نزلت من حيث الخصوص في اهل الكتاب - [00:29:32](#)

لكن اذا وجد انسان ماء لم يخرج زكاة ما له وكنز دخل في عموم والذين الذهب والفضة. ولهذا جاء في حديث زيد بن وهب قال مررت على الرب ذاتي وفيها ابو ذر رضي الله عنه فقلت ما انزلك بهذه الارض؟ قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون - [00:30:01](#)

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. قال معاوية ما هذه فينا؟ ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم. فمعاوية رضي الله عنه فهم انها ليست فينا يعني من جهة الخصوص - [00:30:34](#)

وابو ذر رضي الله عنه فهم انها فينا من جهة العموم. اذا لا تعارض بين الوعيد الوارد في حق اهل الكتاب. مثلاً في قوله جل وعلا يشترون به ثمناً قليلاً - [00:30:54](#)

فاذا رأينا عالماً يبيع دينه بعرض من الدنيا يدخل في هذا العموم الذي قال الله عز وجل عنه اشتروا به ثمناً قليلاً وهكذا لو رأينا عالماً من علماء المسلمين رأى العادة والرواج عند الناس - [00:31:10](#)

الاستغاثة بالموتى والشرك ولم ينكر عليهم خوفاً منهم او خوفاً من ضياع جاهه ما قال لهم قوا قولوا يا الله يا حي يا قيوم وهم يقولون يا عبد القادر الجيلاني المدد مثلاً - [00:31:35](#)

فهو يدخل تحت عموم قوله جل وعلا ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى. وان كانت الاية نازلة في حقي اهل الكتاب من حيث العموم من الاصول العظيمة التي - [00:31:57](#)

ينبغي علينا ان نفهم نفهمها ان النبي عليه الصلاة والسلام فصل لنا اعتبار مفهوم المخالفة اصلاً لنا اعتبار مفهوم المخالفة وهذا اصل عظيم القرآن له منطوق وله مفهوم ومفهومه اما ان يكون مفهوم موافقة او مفهوم مخالفة - [00:32:14](#)

مفهوم المخالفة معتبر عند جماهير الاصوليين بشرط واحد الا يكون هناك شيء يلغيه صن يلغيه بس بهذا القيد مثال ذلك. الان لما انت تقرأ في القرآن صراط الذين انعمت عليهم. مفهوم المخالفة - [00:32:46](#)

ان هناك طرقاً لغير المنعم عليه هذا المعنى معتبر ولا يجوز للانسان ان يلغي هذا المعنى اذا اصل النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لتلامذته اعتبار مفهوم المخالفة اعتبار مفهوم المخالف. وهذا باب كبير من ابواب العلم - [00:33:11](#)

مثلاً انت تقرأ قوله جل وعلا لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين مفهوم المخالفة لئن اشركت ليحبطن عملك مفهوم المخالفة انك ان لم تشرك فان عملك محفوظ ولتكونن من الخاسرين مفهوم المخالفة انك ان لم تشرك لتكونن من الفالحين -

فهذا المفهوم يدلك على علم عظيم به فاق من فاق وصل من وصل الى آآ اعالي العلم. وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:12](#)

لقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى معلوم ان الصحابة ما يقولون من عند انفسهم معناه انهم علموا. يقول قال النبي - [00:34:36](#)

صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. ايش مفهوم المخالفة احسنت ولذلك يقول ابن مسعود وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة. من اين فهم ابن مسعود مفهوم - [00:35:00](#)

قال من تأصيل النبي صلى الله عليه وسلم لهم هذا الاصل العظيم. اصل النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه تفسير المبهم وتفسير المجمل كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:35:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امنا من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنة من قبل. فالاية لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن - [00:35:46](#)

امنت من قبل مبهمة في الوقت. مبهمة في الوقت. النبي صلى الله عليه وسلم في رفع هذا الابهام بقوله لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا رآها الناس - [00:36:10](#)

امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنة من قبل. وبين ايضا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنة من قبل ان طلوع الشمس من مغربها من اشراط الساعة. ومن المبهم مكانة - [00:36:30](#)

ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى عن موسى عليه السلام قال رب اني انظر اليك الى قوله وخر موسى صعقا قال صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء - [00:36:50](#)

فان الناس يصعقون يوم القيامة. فكونوا اول من يفيقوا. فاذا انا بموسى اخذ بقائي من؟ فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري فاق قلبي ام جوزي بصعقة الطول - [00:37:12](#)

كلمة وخر موسى صعقا هذا كان في الدنيا فالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يقول عندما افيق يوم القيامة وهو اول من يفيق او يفيق يجوز الوجهان عندما يفيق عليه الصلاة والسلام - [00:37:34](#)

يقول اول ما ارفع رأسي ارى موسى اخذا بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري اهو افاق قلبي ام جوزي بصعقة الطور اذا صعقت الطور هنا افادتي اين كان صعق موسى - [00:37:58](#)

في الطور من اين استفدنا؟ هذا من بيان النبي صلى الله عليه وسلم. فبين المبهم وخر موسى صعقا اين؟ لا ندري. في الحديث بصاقة الطهر. اذا كان الساق في جبل الطور - [00:38:21](#)

عند جبل الطور وهكذا في حديث ابي بكر السنة السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى تعبان فهذا الحديث بين المبهم في قوله جل وعلا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله

يوم - [00:38:37](#)

وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. وش هو الحرم؟ مبهم النبي عليه الصلاة والسلام بين الحرم بقوله اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القيامة وذو الحجة والمحرم ومن باب الفائدة - [00:39:07](#)

الناس يقولون محرم الصواب المحرم يقول ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. هذه مسائل عظيمة ينبغي علينا ان ننتبه لها ايها الاخوة تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لمبهمات والمجملات من احسن ما يكون - [00:39:32](#)

هذا بعض ما وقفت عليه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يدل على اصول علم التفسير وهذه بعض الكليات التي وردت عن الصحابة والتابعين تكتبونها ان شاء الله - [00:39:56](#)

الاصل الاول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهذا الاصل مشهور معتبر عند الاصوليين لكن اول من قاله هو محمد ابن كعب

القرظي رحمه الله يقول ان الاية تنزل في الرجل تكون عامة بعده - [00:40:19](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. قال محمد بن كعب القرظي رحمه الله ان الاية تنزل في الرجل تكون عامة بعده الاصل الثاني

جل مخاطبات القرآن نزلت في الكفار والمشركين والمنافقين - [00:40:49](#)

جل مخاطبات القرآن نزلت في الكفار والمشركين والمنافقين. لا سيما ما كان فيه ذم ولم ينزل في الصحابة رضي الله عنهم الا اقل

لمن العشر. اقل من العشر يعني كم اية؟ آيات القرآن ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين بعد الكوفيين - [00:41:17](#)

صح؟ طيب خلونا مع عد الكوفيين. كم عشر ستة الاف؟ ومئتين كم عشر ستة الاف؟ ست مئة. ست مئة. كلها آيات مدح. ابشروا

بالخير. يا ايها الذين امنوا كل ما تسمع الذين امنوا فاعلم ان المخاطب به الصحابة اولاً واحنا تبعك. فهما هذي؟ هذي - [00:41:47](#)

مهمة من اين فهما ان جل مخاطبات القرآن نزلت في الكفار والمشركين والمنافقين ولم ينزل في الصحابة الا من العشر. اسمعوا الى

هذا الاثر. قيل لابن عمر رضي الله عنه نزلت هذه الاية في اصحاب محمد صلى الله عليه - [00:42:17](#)

سلم ويل لكل همزة لمزة. قال ابن عمر ما عيننا بها. ولا عايننا بعشر القرآن خلاص خذ هذي من ابن عمر ما هو مني انا اصل عظيم

تستفيد منه الاصل الثالث كل خلاف فحكمه مبين في القرآن. اي كلية عظيمة - [00:42:37](#)

كل خلاف فحكمه مبين في القرآن. لكن اذا لم نصل اليه فهذا يرجع لعدم عنايتنا بالقرآن. او لقلة فهمنا. ولهذا جاءت امرأة الى ابن

عباس حبر الامة ترجمان القرآن بحر العلم. قال ايه يا ابن عباس انك تزعم انه ما من شيء تقوله - [00:43:07](#)

العرب الا وله ذكر في القرآن. قال نعم. ما من شيء تقوله العرب الا وله ذكر في القرآن تعجبت المرأة وكانت فطنة وذهينة حافظة لكلام

العرب واشعارهم وامثالهم فقالت ان - [00:43:37](#)

ابتقول الجار قبل الدار فاين ذلك في القرآن؟ فقال ابن عباس في قوله تعالى رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. فسألت العندية قبل

البيئية. علم ولذلك هذه هذا الاصل عظيم - [00:43:57](#)

كل خلاف فحكمه مبين في القرآن. لذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه ليشر رجعنا الى الى كتابه؟

الى الله الى كتابه. لماذا ارجعنا الى كتابه؟ لعلمه سبحانه ان الحكم موجود فيه - [00:44:17](#)

والا يستحيل ان يحيلك الى غير مليء. صح ولا لا؟ ما يمكن. وهذه الكلية مستفادة من قول تعالى ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه. قال

قتادة عامة للناس عامة. كل خلاف يقع بين الناس في مسائل الدين فحكمه منصوص عليه في القرآن. اما منطوقا - [00:44:37](#)

او مفهوما او باللازم او بدلالة الموافقة او بدلالة احد انواع الدلالات المعروفة في اللغة العربية. هذه قاعدة اخرى كل كافة في القرآن

فهو بمعنى عامة كلمة كافة اينما تجد تجدها في القرآن فهي بمعنى عامة - [00:45:10](#)

وهذا مروى عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله. مثلاً يا والناس ادخلوا في السلم كافة. كافة يعني عموماً. كلكم طبعاً هنا عموماً

كلكم باعتبار ان كافة حال من المخاطبين يا ايها الناس - [00:45:43](#)

ويجوز ويجوز من حيث بلاغة القرآن وهذا ليس سرا بل هي فائدة اقولها لكم ان من بلاغة القرآن تعلق الكلمة بالمعنيين. لافادة

الفائدتين. فيجوز ان يكون كافة حالاً من يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة - [00:46:12](#)

ان يكونا حالاً من واو الجماعة ادخلوا. كلكم عامتكم ويجوز ان يكون حالاً من السلم. ايدخل في الاسلام كله. لا تخيروا الاسلام شيئاً

يوافق قلبكم تفعلونه شيء ما يوافق قلوبكم ها تتركونه هذا ايمان المخير ايمان من - [00:46:42](#)

ايمان التخيير ايمان من؟ ايمان اليهود. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ هذا ايمان التخيير يسمى طيب كل كافة فهو بمعنى

عامة. روي نحو عن محمد بن كعب القرظي. كل شيء في القرآن اليم - [00:47:09](#)

كلمة اليم اينما تجد في القرآن فهو بمعنى الموجه. قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه كليات جميلة تستصحبها وانت تقرأ القرآن. كل

شيء في كتاب الله الرجس الرج في القرآن يعني به العذاب - [00:47:29](#)

الا ما جاء في سورة المدثر. والرجز فاهجر فمعناه الشرك. قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه انهما كل شيء في القرآن لو هذه فائدة

يمكن تتعب عليها ما تحصلها تقرأ - [00:47:56](#)

كنت بشهرين ما تحصله ببلاش جاتك كل شيه في القرآن له عشان تدعون لدائرة الشؤون الاسلامية قامت لكم هذه الدورة جزاهم الله خيرا. كل شيه في القرآن او كلمة لو كثير في القرآن ولا قليل؟ كثير. ولو لو كثير في القرآن. كل شيه في القرآن لو فانه لا - [00:48:16](#) كونوا ابدًا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه لن يعودوا. ها لو صدقوا الله لكان خيرا لهم لن يصدقوا الله واضح؟ كلمة لو ما بعده معناها انه لن يكون خلاص ارتحت. من قال هذه الفائدة؟ قال هو حبر الامة - [00:48:40](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كل شيه في القرآن كل ظن في فهو يقين. كل ظن في القرآن فهو يقين. قاله مجاهد رحمه الله تعالى دخل طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله نرجع الى ما نقله عن السلف - [00:49:01](#)

من الاصول والكليات فكل شيه في القرآن من الرياح فهو فهي رحمة وما كان من الريح فهو عذاب قال هو ابي بن كعب يعني اذا جاء في القرآن كلمة الرياح جمعا فهي رحمة - [00:49:30](#)

وارسلنا الرياح لواقح مثلا واذا جاء مفردا الريح فهو عذاب ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر من قاله ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل - [00:49:50](#)

كل شيه في القرآن او ما فيك او القرآن ما فيه او فيا كل شيه في القرآن او او فصاحبه مخير. قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهذا في الاحكام وهذا في ايش؟ في الاحكام. اما في الاخبار فكلمة او تفيد التنوع - [00:50:10](#)

لا تلخبط احفظ الامرين معا. كلمة او اذا جاء في القرآن او صيام او صدقة او نسك معناه انت مخير تفعل ما تشاء. هذا في الاحكام. اما اذا جاء او او في الاخبار فهذا للتنوع - [00:50:40](#)

يعني حصل هذا وهذا مثال ذلك حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا او نهارا مو للتخيير لا للتنوع. يعني بعضهم يهلك ليلا وبعضهم يهلك نهارا. فهمنا - [00:51:00](#)

الفرق طيب كل شيه في القرآن فمن لم يجد فهو الاول فالاول. قاله ابن عباس وعطاوة ومجاهد وعكرمة والضحاك وغيرهم كل شيه في القرآن فمن لم يجد فهو الاول فالاول - [00:51:26](#)

كل خطاب في القرآن يا ايها الناس فهي للفريقين من الكفار والمؤمنين. قاله ابن عباس كل خطاب في القرآن يا ايها الناس فهي للفريقين جميعا من الكفار والمؤمنين جاء عن ابن عباس - [00:51:50](#)

كل اية فيها لعلكم ما معنى لعلكم كل اية فيها لعلكم يعني كي. يعني كي غير اية في الشعراء لعلكم تخلصون يعني كأنكم تخلصون. اذا اينما رأيت كلمة لعل فهي بمعنى كي الا لعلكم فهي بمعنى - [00:52:23](#)

كأنه فهي بمعنى كأنه جاء هذا عن ابي مالك رحمه الله من سادات مفسري التابعين وتبعوا لهذه القاعدة ايضا كل لعل من الله تعالى فهو واجب. كل لعل في القرآن فهو من الله تعالى واجب بمعنى - [00:52:52](#)

جاب اذا كان في كلام الناس مثل قولهم واذا بطشتم بطشتم قال علكم تخلصون وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. فهنا يعني من كلامهم من قول عن كلامهم فهو على بابه بمعنى الرجاء - [00:53:22](#)

اما لعل من الله سبحانه وتعالى فهي بمعنى وجب وهكذا تابعا لهذه القاعدة التي ذكرها عون ابن عبدالله قال مجاهد كل شيه في القرآن عسى من الله تعالى فهو وواجب - [00:53:47](#)

كل شيه في القرآن عسى من الله تعالى فهو واجب. عسى ان يكون خيرا لكم. اي وجب ان يكون خيرا لكم. عسى ان يكن خيرا منهن اي وجب ان يكن خيرا منهن. وهكذا - [00:54:03](#)

وهكذا في جميع خذ هذه القاعدة العظيمة التي ربما يتشرك بها الخوارج والتكفيريون كل شيه نسبة الله الى غير اهل الاسلام كل شيه نسبة الله الى غير اهل الاسلام من اسم - [00:54:22](#)

مثل خاسر ومشرف وظالم وفاسق خاسر ومسرف وظالم وفاسق وجاهل فانما يعني به الكفر وما نسبه الى اهل الاسلام فانما يعني به الذنب. قاله ابن عباس اعيد ابشر هذه قاعدة مهمة - [00:54:46](#)

كل شيه نسبة الله الى غير اهل الاسلام من اسم في القرآن تسمع كلمة خاسرين مسرف مسرفين الجاهل والظالم والفاسق فان ما

يعني به الكفر وما نسبه من هذه الاسماء لاهل الاسلام. فانما يعني به الذنب - [00:55:16](#)

ها قاعدة لطيفة جدا ايضا من الفوائد العظيمة قاعدة عظيمة كل ما كان في القرآن اذ فقد كان وقع خذها فائدة اذا سمعت كلمة اذ معناها انه وقع اذ تصعدون ولا تلوون على احد معناها وقع الامر - [00:55:43](#)

ها واضح كل كلمة اذ بعدها معناها وقعت اما اذا يمكن انها وقعت يمكن انها ما وقعت. اذا كل ما كان في القرآن اذ فقد كان من قاله ابو مالك المفسر رحمه الله تعالى - [00:56:13](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة قوموا لله قانتين يعني طائعين كل حرف في القرآن حرف عند العرب بمعنى الكلمة - [00:56:36](#)

كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا لكن في سنده ما قال ولكن القاعدة مطردة. القاعدة مطردة. كل شيء في القرآن وما لهم في الارض - [00:56:57](#)

ولي ولا نصير فهي للمشركين. فاما المؤمنون فما اكثر شفعاؤهم انصارهم جاهدي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رزقنا الله واياكم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. كل شيء اهلك به قوم فهو صاعقة وصيحة - [00:57:18](#)

والصيحة مثل الصاعقة. ذكر هذا عن ابن جريج. المفسر المحدث المعروف. كل شيء اهلك به قوم فهو صاعقة والصيحة صاعقة. قاله ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي. كل شيء في القرآن يقدر بكسر الدال فمعناه يقلل - [00:57:47](#)

فمعناه يقلل. مثل قول الله عن يونس وظنا لن نقدر عليه نقل نظيق عليه. جاء هذا عن زيد ابن اسلم. كل شيء في القرآن كفور يعني به الكفار. قاله مجاهد. كل شيء في القرآن كفور. يعني به الكفار قاله - [00:58:13](#)

رحمه الله كل شيء في القرآن افك فهو الكذب. والبهتان. قاله ابن جبير كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يخبره به. اذا لا تبحث. وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. اذا ما اخبره متى الساعة - [00:58:42](#)

لا تبحث هذه قاعدة مطردة كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يخبره به وما كان ما ادراك فقد اخبره من الذي قال هذه القاعدة؟ سفيان ابن عيينة المكي رحمه الله تعالى. ما ادراك ما الحاق - [00:59:12](#)

قال كذب الثمود وعاد بالقارعة. اذا الحاقه هي القارعة. وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث اخبره وعلمه. اذا سمعت ما يدريك لن لم يعلمه واذا سمعت وما ادراك علمه. وبناء عليه انت ستعلمه. كل شيء في القرآن لهم مغفرة - [00:59:35](#)

اجر كبير ورزق كريم فهو الجنة. اجر كريم ورزق كريم وين ما قرأته في القرآن فالمقصود به اجر كريم ورزق كريم الكريم الكريم الجنة. رزق الكريم والاجر الكريم الجنة. قاله ابن - [01:00:02](#)

رحمه الله تعالى. كل شيء امام في القرآن يعني به الكتاب. كل شيء في القرآن امام في امام مبين يعني في كتاب قاله قتادة وروي نحو عن مجاهد. وهذي فائدة لطيفة ان هذه - [01:00:22](#)

كليات تيسر لك التفسير القرآن بمراحل وآ هذه فائدة اخرى كل شيء من لذة الدنيا فهو من النعيم الذي سنسأل عنه. كل شيء من لذة الدنيا فهو من النعيم الذي سنسأل عنه. قاله مجاهد رحمه الله تعالى - [01:00:46](#)

كل من المحكم والمتشابه في القرآن موجود. ومن عند ربنا وهذا ذكرناه باصل مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي مثله عن ابن مسعود ذلك لا يحتاج ان نعيده. لعلنا نكتفي بهذه الكليات والاصول التي ذكرناها وهي كثيرة - [01:01:16](#)

ونحمد الله جل وعلا على ما اتم علينا وعليكم من هذا اللقاء. ونسأله سبحانه ان يرزقنا الفهم في كتابه وان يرزقنا العمل بكتابه وتلاوة آياته اثناء الليل واطراف النهار وفي الختام لا يسعني الا - [01:01:46](#)

ان اشكر دائرة الشؤون الاسلامية ومراكز الشيخ مكتوم على استضافتهم لي فجزاهم الله عني خيرا كما نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ان يصلح ولاة امر هذه البلاد - [01:02:06](#)

وان يعينهم وان يوفقهم لكل خير ولما يحب ويرضى وان يأخذ بنواصيهم لما فيه خير البلاد والعباد وان يحفظهم ويجعلهم نافعین وماتعین بالصحة والعافية. واشكر لكم ايضا الحضور اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجزي اه الذي اسس هذا المسجد وان

يجعل ذلك في موازين حسناته - [01:02:26](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد نذكركم ايها الاخوة بالتسجيل في الباركود وكذلك ان شاء الله الضيافة بعد صلاة العشاء في المسجد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك - [01:02:56](#)

نعم السؤال لطيف جدا. الخوارج استدلوا بايات نزلت في الكفار وطبقوها على المسلمين. فاين هم في الاستدلال خطأهم في الاستدلال ان كلمة الكافر مثلا كلمة المنافق كلمة الفاسق كلمة الفاجر - [01:03:16](#)

هذه وردت في اناس لا يشهدون ان لا اله الا الله. ثم هم يجعلونها بنفس المعنى على المؤمنين. يدعون نفس المعنى على المؤمنين. فلو قالوا مثلا كفر دون كفر فسق دون فسق. ظلم دون ظلم كما قاله الصحابة والتابعين - [01:03:39](#)

لما كان هناك اشكال. لكن اشكالهم انهم يجعلون هذا الاسم منطبقا على المؤمنين طباقا على الكافرين الله سبحانه وتعالى يقول افنجعل المسلمين كالمجرمين هم جعلوا المسلمين كالمجرمين لمجرد ذنب وقع من - [01:03:59](#)

مثلا او لمجرد خطيئة وقعت منهم كأنهم يريدون ان الامة تكون معصومة. هذا مستحيل نعم. تفضل يا شيخ. احسن الله اليك. نعم عسى من الله عز وجل لكن هنا عسى ربه ان طلق كن عسى راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. والنبي عليه الصلاة لم يطلق -

[01:04:22](#)

ولذلك انا اقول هذه من باب اللطافة يعني اقول هذه الاية من الايات الدالة على علوي كعبي مكانة امهات المؤمنين. ليش؟ لان الله قال عسى ربه ان طلقن يبطلن أزواجا خيرا منكن عد معي - [01:04:50](#)

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا كم؟ ثمانية اوصاف ولما نزلت هذه الاية كان تحت النبي صلى الله عليه وسلم ثمان نسوة بعدد الاوصاف. فلما لم يطلقهن علمن انهن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات - [01:05:09](#)

سايحات ثيبات كلهن وابكار واحدة وهي عايشة صارت من فضائلها. نعم. واياك. نعم اخوكم يسأل يقول ان الذي ورد في اطلاق كلمة الاية والعلامة والدلالة والسلطان والحجة في حق القرآن الكريم. فنقول القرآن اية من ايات الله - [01:05:39](#)

القرآن حجة من حجج الله. هل يجوز ان نسميها معجزة؟ اه قد ورد هذا اللفظ اه من بعض السلف لكن من باب تجوز من باب التجاوز والا فالاصل ان نقول اية كما جاء في القرآن ان في ذلك لاية وان نقول سلطان وحجة - [01:06:06](#)

وبرهان ودليل وعلامة ونحو ذلك. نعم. الظاهر انتهى الوقت - [01:06:26](#)